



«بارس 1» يرسل بيانات بأقصى دقة



مجزرة الجياع.. جريمة مشينة يرتكبها العدو في غزة

## في مشاركة كبيرة غير متوقعة الشعب ينتخب نوابه وقائده بالوكالة

قائد الثورة: اليوم اعين شعوب العالم تترقب الوضع في إيران



الصفحة ٢ <

### كيف تحارب المعارضة الإيرانية الانتخابات؟

الوفاق/ خاص ٦ <

كانت وسائل الإعلام هذه تحاول التأكيد على عدم فعالية مجلس الشورى الإسلامي وهيئة الخبراء القبايين من خلال خلق جو من اليأس بين الناس، وتسعى الوسائل الإعلامية هذه إلى التقليل من مشاركة الناس في الانتخابات

### نساء المجلس، حضور خافت لكنه نشط وفعال

الوفاق/ خاص ٦ <

إن ضعف حضور المرأة في مجلس الشورى الإسلامي هو من القضايا المهمة للمرأة والتي تواجه العديد من الافتراضات. لكن المتغيرات تتجذر في البنى الثقافية والأسرية والاجتماعية والسياسية والفردية

### خبراء القيادة.. مجلس يحدّد مصير القائد

الوفاق/ خاص ٦ <

يتكون مجلس خبراء القيادة من ستة لجان أساسية تتمحور مهامها حول مراقبة ورصد قائد الثورة الإسلامية للتأكد من أن القيادة في أفضل حالاتها لإتخاذ القرارات المناسبة

### ما هي ادوات النواب لصون حقوق المواطنين؟

الوفاق/ خاص ٦ <

إحدى الطريقتين لإقالة رئيس الجمهورية هي تصويت البرلمان على «عدم كفاءته». وقد تم استخدام هذه السلطة القانونية حتى الآن وتم إقالة «أبو الحسن بني صدر» أول رئيس لإيران..



## أخبار قصيرة



## استشهاد مستشار عسكري للحرس الثوري في سوريا

استشهد مستشار عسكري للحرس الثوري في سوريا، إثر عدوان جوي صهيوني أمس الجمعة على ميناء بانباس السوري. واستشهد المستشار العسكري للحرس العقيد رضا زارعي، إثر عدوان جوي صهيوني على ميناء بانباس. ويأتي ذلك استكمالاً لسلسلة من الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الأراضي السورية تستهدف قوى المقاومة، وذلك بعد أن فشل مخطط الحرب الإرهابية على سورية والمقاومة.



## عبدالهيان يجري مباحثات مع نظيره القطري والتركي

أجرى وزير الخارجية الإيراني، الخميس، مباحثات هاتفية مع نظيره القطري والتركي. وبحث حسين أمير عبدالهيان، مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، وتيرة العلاقات الثنائية بين إيران وقطر، وأكد على توجيهات رئيسي البلدين فيما يتعلق بتعزيز التعاون الشامل. كما تبادل الجانبان في هذه المباحثات وجهات النظر حول آخر تطورات الجهود والتحديات السياسية لوقف الحرب والإبادة الجماعية ضد غزة. كما بحث وزير الخارجية حسين أمير عبدالهيان، في اتصال هاتفي، مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، بشأن تطوير العلاقات بين البلدين، ومتابعة الاتفاقيات الأخيرة بين رئيسي البلدين والتطورات في فلسطين والجرائم التي يرتكبها الصهاينة في غزة.



## لم نعلن عن الكثير لعمليات انتقامنا من العدو

أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي: "إن الانتقام من الأعداء لن يحذف أبداً من جدول أعمالنا ولن نسمح لهم بالسيطرة على مصير المسلمين". وقال اللواء حسين سلامي في كلمة له القاها الخميس في ملتقى تكريم عوائل الشهداء في مدينة كرمان: ربما لم نعلن عن الكثير لعمليات انتقامنا من العدو، إلا أن الانتقام مدرج على جدول أعمالنا، ولن يحذف أبداً عنه، لن نسمح لهم بالسيطرة على مصير المسلمين. وأكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية: أننا نعرف أعداء الشعب الإيراني جيداً ونعلم مخططاتهم الشريرة مبيهاً أن من أهدافنا وخططنا الرئيسية هو القضاء على أعداء الثورة والنظام والشعب الإيراني وجعل حياتهم صعبة وشاقة.

أسس في حسينية الإمام الخميني رضوان الله عليه، بان عين العالم تترقب المستجديات في إيران اليوم؛ مخاطباً أبناء الشعب الإيراني بالقول: ينبغي لشعبنا العزيز أن يعلم بان الكثير من الشعوب والسياسيين واصحاب المراتب القيادية والوطنية في أنحاء العالم، يراقبون ماذا ستفعلون خلال الانتخابات اليوم والنتيجة التي ستفضي إليها هذه العملية.

واضاف سماحته: ادعو الباري تعالى ان يبارك هذا اليوم للشعب الإيراني العزيز، وان يُكَلِّل جهوده وجهود كل المسؤولين القائمين على تنظيم الانتخابات، بالنتائج المرجوة وبما يصب في مصالح هذا الشعب. كما وجه قائد الثورة الإسلامية النصح للشعب الإيراني، قائلاً: تسابقوا في اعمال البر على الآخرين، وبادروا قدر الامكان الى الادلاء بأصواتكم في صناديق الاقتراع خلال الساعات الاولى من بدء الانتخابات.

## تجسيد للتماسك والوحدة في البلاد

في السياق، وصف رئيس الجمهورية "آية الله السيد إبراهيم رئيسي"، الانتخابات بانها عرض وطني وتجسيد للتماسك والوحدة في البلاد. وفي تصريح صحفي، صباح أمس على هامش الإدلاء بصوته، أكد "السيد رئيسي" بان جميع التيارات السياسية ومرشحيها جاءت لتسطر ملحمة عظيمة بمشاركة الشعب الإيراني. واطاف: ان الانتخابات وليدة الثورة الإسلامية؛ مبيهاً: ان الشعب يضطلع بدور مصيري في تحديد مسار الامور.

وفي السياق استدل رئيس الجمهورية بكلام الامام الراحل (رض) الذي أكد بان "صوت الشعب المعيار في تحديد الامور"؛ مردفاً انه لمدعاة للفخر والاعتزاز ان صوت الشعب الإيراني كان منذ اليوم الاول معياراً لاتخاذ القرارات في إيران الإسلامية ولا يزال كذلك. واستطرد رئيسي: ان الشعب الإيراني، هو المنتصر وليس هناك خاسر في هذه الساحة، ان حاز المرشحون على الاصوات من عدمه، فالجميع ساهم انطلاقاً من واجبه في انجاح هذا العرس الوطني.

## كبار المسؤولين يدلون بأصواتهم

كما أدلى كبار المسؤولين في البلاد بما في ذلك أعضاء الحكومة من الوزراء ومساعديهم وقادة الجيش وحرس الثورة الجمعة بأصواتهم، مؤكداً على أهمية المشاركة الواسعة في الانتخابات على أنها مظهر من مظاهر الإقتدار. حيث أدلى رئيس السلطة القضائية غلام حسين محسني إيجي، بصوته في الانتخابات، كما أدلى رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، بصوته في الانتخابات البرلمانية للدورة الثانية عشرة وانتخابات مجلس خبراء القيادة في دورتها السادسة.

## قائد الثورة: اليوم عين شعوب العالم تترقب الوضع في إيران

للشؤون الأمنية: في الجانب الأمني، تشرف الأجهزة الأمنية والاستخباراتية على الوضع وتوفر الأمن لجميع مراكز الاقتراع من خلال الإجراءات المشددة. ويقوم أكثر من ٢٥٠ ألف شخص بحراسة وحماية مراكز الاقتراع.

## انتخابات حافلة في خوزستان وكردستان

كما أكد رئيس لجنة الانتخابات الإيرانية أن المشاركة أكثر حماسة وفعالية عما كانت عليه في الفترات السابقة. وقال رئيس لجنة المتوفرة لدينا من كافة أنحاء البلاد تشير إلى أن مشاركة الشعب كانت أكثر حماسة وفعالية عما كانت عليه في الفترات السابقة. كما جرت العادة في العوام الماضية، شهدت محافظات خوزستان وكردستان غرب البلاد مشاركة ملحمة من قبل أهالي هاتين المحافظتين وتجدر الإشارة الى ان دولاً معادية لإيران من بينها أمريكا لطالما حاولت خلق الفتنة ودعم الإرهاب ضد المواطنين الإيرانيين في العديد من المحافظات الإيرانية خلال العقود الماضية خاصة في محافظة خوزستان وكردستان الواقعين غرب البلاد، لكن وعي وبقظة أهالي هذه المحافظات تجاه المؤامرات التي يحيكها الأعداء أفشلت هذه المؤامرات على الدوام.

## الإمام الخميني يُدلي بصوته

في السياق، أكد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، لدى إدلائه بصوته صباح



## في مشاركة كبيرة غير متوقعة الشعب ينتخب نوابه وقائده بالوكالة

والنسخة السادسة من انتخابات مجلس خبراء القيادة في إيران. وأدلى الناخبون بأصواتهم بإحدى وثائقهم الثبوتية، بما في ذلك الهوية أو البطاقة الوطنية أو بطاقة نهاية الخدمة أو رخصة القيادة أو جواز السفر.

## الدوائر الانتخابية تكتظ بالناخبين

وإكتظت جميع الدوائر الانتخابية في جميع أنحاء البلاد بصقوف الناخبين المتحمسين للإدلاء بأصواتهم واختيار المرشح الأنسب ممن سيمثلهم في مجلسي الشورى وخبراء القيادة، حيث شهدت العاصمة طهران طوابير طويلة من الناخبين لإختيار ممثلهم، كما شهدت بقية المحافظات أيضاً مشاركة واسعة، في حين جابت صناديق الاقتراع أيضاً القرى والمناطق البعيدة ليمارس المواطنون في أبعد نقاط البلاد حقهم الانتخابي، ونظراً لحجم المشاركة الكبيرة وضعت العديد من المحافظات خطة لتمديد مهلة الإختخاب حتى وقت متأخر من يوم الجمعة، ولم تستبعد إعلان يوم السبت عطلة نظراً لحجم المشاركة الكبير في العديد من المناطق ولينتم إحصاء الأصوات بأفضل شكل ممكن.

## تغطية إعلامية واسعة

بالتزامن مع ذلك، أعلنت وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ان ما يزيد عن ٣٥٠ مراسلاً وإعلامياً اجنبياً لدى ١٦٠ وسيلة إعلامية من ٢٠ دولة في أنحاء العالم، قاموا بتغطية اخبار ومجريات الدورة الثانية عشرة للانتخابات التشريعية والدورة السادسة للانتخابات مجلس

## مشاركة واسعة في الانتخابات.. كمش ملك للأعداء

الوقائع- منذ الساعة الثامنة صباح أمس الجمعة، هبت نسبة كبيرة من المواطنين في إيران الى دوائر الانتخابات للإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس الشورى الإسلامي لدورتها الـ ١٢، وايضا الدورة السادسة لانتخابات مجلس خبراء القيادة، في أنحاء محافظات الجمهورية الإسلامية الإيرانية الـ ٣١، فيما سجلت الانتخابات حضوراً واسعاً من قبل كافة أطراف الشعب، بما في ذلك الجانب المتردد منهم، ما وجه ضربة قاصمة لمحاولات أعداء البلاد الذين بذلوا جهداً كبيراً لتعكير صفو هذا الإقتراع الشعبي المصيري للبلاد. وبدأت جولة الانتخابات هذه بإعلان وزير الداخلية عند الساعة الثامنة صباحاً، انطلاق عملية الانتخابات البرلمانية الثانية عشرة، وانتخابات مجلس خبراء القيادة السادسة؛ حيث أدلى الشعب الإيراني بأصواته في ما يبلغ ٥٩ الف مركز انتخابي لدى ٣١ محافظة بمدنها وقراها.

## منافسة كبيرة

وفيما إنهمكت الدوائر الانتخابية يوم أمس بإحصاء عدد الأصوات وفرزها، تنافس في الدورة الثانية عشرة للانتخابات البرلمانية ما يبلغ ١٥ الف مرشح على ٢٩٠ مقعداً، بينما تنافس ١٤٤ مرشحاً لنيل ٨٨ مقعداً في مجلس خبراء القيادة. كما كان لدى ٦١ مليوناً و١٧٢ الفاً و٢٩٨ شخصاً من المواطنين الإيرانيين، بمن فيهم ٣٠ مليوناً و٩٤٥ الفاً و١٣٣ رجلاً، و٣٠ مليوناً و٢٢٧ الفاً و١٦٥ امرأة، المؤهلات القانونية للمشاركة في عملية التصويت للدورة الثانية عشرة للانتخابات مجلس الشورى،

## رئيس الجمهورية: الانتخابات تجسيد للتماسك والوحدة في البلاد







وإعلان النتيجة خلال فترة زمنية معقولة. وفي الحالات التي تتعلق بالجمهور، سيتم إبلاغه بها. وللبرلمان حق التحقيق في كافة شؤون البلاد (المادة ٧٦ من الدستور). ويمكن أن يفهم مصطلح «كافة شؤون البلاد» على أنه يعني جميع الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وبالطبع، تعد هذه السلطة القوية من حق البرلمان الإسلامي بأكمله، ولا يمكن للأعضاء أن يستخدموها بشكل فردي.

في السنوات الأخيرة، تم التحقيق في العديد من حالات عدم الكفاءة في الأجهزة التنفيذية والإدارات المختلفة باستخدام خطط البحث والتقني التي أجراها البرلمان، ويعتبر هذا من أكثر المواضيع إثارة للجدل في سلطة البرلمان. كما يجب أن يوافق البرلمان على المعاهدات والعقود والاتفاقيات الدولية. ويمنع أي تغيير في الخطوط الحدودية باستثناء التعديلات البسيطة التي تتفق مع مصالح البلاد، على ألا يكون ذلك من جانب واحد ولا يضر باستقلال وسلامة أراضي البلاد، ويوافق عليه أربعة أخماس عدد أعضاء البرلمان الإسلامي.

وكذلك أخذ واعطاء القروض أو المساعدات المالية بدون فوائد من قبل الحكومة يجب أن تتم بموافقة أعضاء البرلمان. وكذلك توظيف الخبراء الأجانب من قبل الحكومة يعد ممنوعاً إلا في الحالات الضرورية والتي يوافق عليها البرلمان. كما أنه لا يجوز نقل المباني والعقارات الحكومية التي تم إعلان ملكيتها للشعب إلى الغير إلا بموافقة البرلمان، على ألا تكون فريدة أو نادرة.

هذه كانت جوانب من صلاحيات الدستور الإيراني المصريح بها التي إلى جانب بعض الجوانب الأخرى

خلال ١٠ أيام كحد أقصى. ويمكن للأعضاء مجلس الشورى الإسلامي مساءلة مجلس الوزراء أو أي من الوزراء في الحالات التي يرونها ضرورية. ويمكن اقتراح المساءلة في البرلمان عندما يتم تقديمها إلى البرلمان بتوقيع عشرة أعضاء على الأقل. وفي حال عدم حضور مجلس الوزراء أو الوزير للإجابة، سيعلن البرلمان التصويت على سحب الثقة. وإذا لم يصوت مجلس الشورى الإسلامي على الثقة، فسيتم عزل الحكومة أو الوزراء أو الوزير المائل للمساءلة.

وفي كلتا الحالتين لا يجوز للوزراء المائلين للمساءلة أن يصبحوا أعضاء في الحكومة التي تشكل بعد ذلك مباشرة. وفي الحكومتين الأخيرتين استخدم البرلمان هذه السلطة القانونية ٧ مرات، وفي ٣ منها لم تكن إجابة الوزير مقنعة للأعضاء وتم عزل الوزير. وفي الحالة الأخيرة، تم عزل سیدرضا فاطمي أمين، وزير الحكومة الحالية من وزارة الصناعة والتعدين والتجارة (وهي إحدى الوزارات الكبرى والرئيسية في إيران) منذ حوالي عشرة أشهر.

فيما قام ما لا يقل عن ثلث أعضاء البرلمان الإسلامي بتوجيه الاتهام إلى رئيس الجمهورية بصفته رئيس السلطة التنفيذية وإدارة الشؤون التنفيذية للبلاد، فيجب على الرئيس الحضور إلى البرلمان خلال شهر من تاريخ الاقتراح وتقديم التوضيحات الكافية بشأن القضايا التي أثيرت.

وفي الفقرة ١٠ من المادة ١١٠ من الدستور، نقرأ أن إحدى الطريقتين لإقالة رئيس الجمهورية هي تصويت البرلمان على «عدم كفاءته». وقد تم استخدام هذه السلطة القانونية حتى الآن وتم إقالة «أبو الحسن بني صدر» أول رئيس لإيران بهذه الطريقة بعد تصويت ١٧٧ عضواً في البرلمان

إحدى الطريقتين لإقالة رئيس الجمهورية هي تصويت البرلمان على «عدم كفاءته». وقد تم استخدام هذه السلطة القانونية حتى الآن وتم إقالة «أبو الحسن بني صدر» أول رئيس لإيران بهذه الطريقة بعد تصويت ١٧٧ عضواً في البرلمان على عدم كفاءته



أهمها إقالة الرئيس

## ما هي ادوات النواب لصون حقوق المواطنين؟

وإن شرح وتفسير القوانين العادية يقع ضمن اختصاص مجلس الشورى الإسلامي. ومن الجدير بالذكر أن مراحل وضع القانون تبدأ بطريقتين: «مشروع القانون» (الذي تقدمه الحكومة) و«الخطة» (التي يبادر بها أعضاء المجلس الشورى). الاختصاص المهم التالي للنائب،

المجلس الإسلامي واختصاصاته. وتتلخص هذه الحالات بشكل رئيسي في جزأين: التشريع والرقابة. كل ممثل مسؤول أمام الشعب بأكمله وله الحق في التعبير عن كافة قضايا البلاد الداخلية والخارجية. كما يتمتع أعضاء مجلس الشورى الإسلامي بالحرية الكاملة في التعبير عن آرائهم

مسؤولية التحقق من مدى مطابقة ما يصادق عليه مجلس الشورى الإسلامي مع الدستور والشريعة الإسلامية، وبحسب المادة ٩٣ من الدستور الإيراني، فإن لا مشروعية لمجلس الشورى الإسلامي دون وجود مجلس صيانة الدستور.

والآن، قبل أن نناقش مؤهلات وصلاحيات ممثلي مجلس شورى الإسلامي، سنتطرق إلى نقطة مفادها أنه إذا لم يتم تطبيقها بشكل صحيح، فإن جميع الصلاحيات ستكون لاغية. وإذا لم يتم ضمان وتنفيذ مسألة «الحصانة البرلمانية» بشكل صحيح، فلن يجزأ الأعضاء على استخدام صلاحياتهم، بسبب الخوف من ضغوط الآخرين.

بينما نقرأ في الدستور الإيراني في حالة «وهي ما يطلق عليها عدم المسؤولية البرلمانية»: «يتمتع أعضاء المجلس بحرية تامة في مجال إبداء وجهات نظرهم وآرائهم في نطاق أداء مسؤولياتهم النيابية، ولا يجوز ملاحظتهم أو توقيفهم بسبب آرائهم أو وجهات نظرهم التي يبدونها في المجلس ضمن أدائهم مهام النيابة.»

والآن، ومع أخذ ذلك في الاعتبار، يمكننا أن نلقي نظرة على الصلاحيات الممنوحة للبرلمانيين بموجب الدستور الإيراني. تتناول المبادئ من ٧١ إلى ٩٠ من الدستور صلاحيات

الوقاف/خاص  
كسرى، امام جمعة

يعد البرلمان أحد ركائز الديمقراطية وأحد المؤسسات الأساسية التي تضمن دور الشعب في إدارة المجتمع. ولهذا السبب يمكن لسلطة أعضاء البرلمان أن تكون أحد أسس ضمان حقوق المواطنين. في النظام البرلماني، تأتي السلطة التنفيذية مباشرة من البرلمان.

لكن في النظامين الرئاسي وشبه الرئاسي، بالإضافة إلى السلطة التشريعية، تم أخذ صلاحيات مثل السلطات الإشرافية بعين الاعتبار بالنسبة للنواب والتي تعتبر أحياناً للأعضاء بشكل فردي وأحياناً لمجموعة من الأعضاء أو للبرلمان بأكمله والسؤال الأساسي في هذا التقرير هو «ما هي الصلاحيات التي يتمتع بها أعضاء مجلس الشورى الإسلامي في إيران، وما مدى دعمهم للقوانين والأعراف السياسية؟»

بداية يجب أن نعلم أن السلطة التشريعية في إيران وحيدة الغرفة. ويتألف هذا المجلس من ٢٩٠ ممثلاً عن الدوائر الانتخابية في جميع أنحاء البلاد والأقليات الدينية. وسترسل ما يصادق عليه هذا البرلمان إلى مجلس صيانة الدستور بعد الموافقة عليها. ويتولى مجلس صيانة الدستور



كالموافقة على ميزانية البلاد وبرامج التطوير تجعل من أعضاء مجلس الشورى الإسلامي أحد أقوى الأشخاص في بنية الجمهورية الإسلامية، ويحتاج ممثلو الشعب إلى أدوات لمتابعة شؤونهم وأداء واجباتهم، والتي بموجب الدستور والقوانين الأخرى تكون مصالح هؤلاء الممثلين مضمونة في إيران.

على عدم كفاءته. كما أن هناك سلطة قوية أخرى للبرلمان وهي التعامل مع الشكاوى المتعلقة بعمل المجلس أو السلطة التنفيذية أو السلطة القضائية، والبرلمان ملزم بالتعامل مع هذه الشكاوى وإعطاء إجابة كافية، وفي الحالات التي تكون فيها الشكاوى متعلقة بالسلطة التنفيذية أو السلطة القضائية، يطلب التحقيق والرد الكافي

للبرلمان حق التحقيق في كافة شؤون البلاد (المادة ٧٦ من الدستور). ويمكن أن يفهم مصطلح «كافة شؤون البلاد» على أنه يعني جميع الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وبالطبع، تعد هذه السلطة القوية من حق البرلمان الإسلامي بأكمله، ولا يمكن للأعضاء أن يستخدموها بشكل فردي



والذي طرح في الأبعاد الإشرافية، هو سؤال الوزراء ورئيس الجمهورية. وإذا سأله ربع أعضاء مجلس الشورى الإسلامي على الأقل عن أحد مهامه، وجب على الرئيس الحضور إلى المجلس والإجابة على السؤال خلال شهر على أبعد تقدير. كما أنه إذا كان لدى أي من الأعضاء سؤال لوزير ما، فإن الوزير ملزم بالحضور والإجابة

والتصويت بصفته ممثلين. وللنائب أن يسأل القوانين في المسائل العامة في الحدود الممنوعة عليها في الدستور (المادة ٧١ من الدستور). وبالطبع لا يمكن أن تتعارض هذه القوانين مع مبادئ وأحكام الدين الرسمي للبلاد أو الدستور، الذي تعد الرقابة عليه من مسؤولية مجلس صيانة الدستور كما ذكرنا سابقاً.

مجلس صيانة الدستور. والآن، وقبل أن نناقش مؤهلات وصلاحيات ممثلي مجلس شورى الإسلامي، سنتطرق إلى نقطة مفادها أنه إذا لم يتم تطبيقها بشكل صحيح، فإن جميع الصلاحيات ستكون لاغية. وإذا لم يتم ضمان وتنفيذ مسألة «الحصانة البرلمانية» بشكل صحيح، فلن يجزأ الأعضاء على استخدام صلاحياتهم، بسبب الخوف من ضغوط الآخرين.

بينما نقرأ في الدستور الإيراني في حالة «وهي ما يطلق عليها عدم المسؤولية البرلمانية»: «يتمتع أعضاء المجلس بحرية تامة في مجال إبداء وجهات نظرهم وآرائهم في نطاق أداء مسؤولياتهم النيابية، ولا يجوز ملاحظتهم أو توقيفهم بسبب آرائهم أو وجهات نظرهم التي يبدونها في المجلس ضمن أدائهم مهام النيابة.»

والآن، ومع أخذ ذلك في الاعتبار، يمكننا أن نلقي نظرة على الصلاحيات الممنوحة للبرلمانيين بموجب الدستور الإيراني. تتناول المبادئ من ٧١ إلى ٩٠ من الدستور صلاحيات

بداية يجب أن نعلم أن السلطة التشريعية في إيران وحيدة الغرفة. ويتألف هذا المجلس من ٢٩٠ ممثلاً عن الدوائر الانتخابية في جميع أنحاء البلاد والأقليات الدينية. وسترسل ما يصادق عليه هذا البرلمان إلى مجلس صيانة الدستور بعد الموافقة عليها. ويتولى مجلس صيانة الدستور

مجلس صيانة الدستور. والآن، وقبل أن نناقش مؤهلات وصلاحيات ممثلي مجلس شورى الإسلامي، سنتطرق إلى نقطة مفادها أنه إذا لم يتم تطبيقها بشكل صحيح، فإن جميع الصلاحيات ستكون لاغية. وإذا لم يتم ضمان وتنفيذ مسألة «الحصانة البرلمانية» بشكل صحيح، فلن يجزأ الأعضاء على استخدام صلاحياتهم، بسبب الخوف من ضغوط الآخرين.

بينما نقرأ في الدستور الإيراني في حالة «وهي ما يطلق عليها عدم المسؤولية البرلمانية»: «يتمتع أعضاء المجلس بحرية تامة في مجال إبداء وجهات نظرهم وآرائهم في نطاق أداء مسؤولياتهم النيابية، ولا يجوز ملاحظتهم أو توقيفهم بسبب آرائهم أو وجهات نظرهم التي يبدونها في المجلس ضمن أدائهم مهام النيابة.»

والآن، ومع أخذ ذلك في الاعتبار، يمكننا أن نلقي نظرة على الصلاحيات الممنوحة للبرلمانيين بموجب الدستور الإيراني. تتناول المبادئ من ٧١ إلى ٩٠ من الدستور صلاحيات

بداية يجب أن نعلم أن السلطة التشريعية في إيران وحيدة الغرفة. ويتألف هذا المجلس من ٢٩٠ ممثلاً عن الدوائر الانتخابية في جميع أنحاء البلاد والأقليات الدينية. وسترسل ما يصادق عليه هذا البرلمان إلى مجلس صيانة الدستور بعد الموافقة عليها. ويتولى مجلس صيانة الدستور

مجلس صيانة الدستور. والآن، وقبل أن نناقش مؤهلات وصلاحيات ممثلي مجلس شورى الإسلامي، سنتطرق إلى نقطة مفادها أنه إذا لم يتم تطبيقها بشكل صحيح، فإن جميع الصلاحيات ستكون لاغية. وإذا لم يتم ضمان وتنفيذ مسألة «الحصانة البرلمانية» بشكل صحيح، فلن يجزأ الأعضاء على استخدام صلاحياتهم، بسبب الخوف من ضغوط الآخرين.

بينما نقرأ في الدستور الإيراني في حالة «وهي ما يطلق عليها عدم المسؤولية البرلمانية»: «يتمتع أعضاء المجلس بحرية تامة في مجال إبداء وجهات نظرهم وآرائهم في نطاق أداء مسؤولياتهم النيابية، ولا يجوز ملاحظتهم أو توقيفهم بسبب آرائهم أو وجهات نظرهم التي يبدونها في المجلس ضمن أدائهم مهام النيابة.»

والآن، ومع أخذ ذلك في الاعتبار، يمكننا أن نلقي نظرة على الصلاحيات الممنوحة للبرلمانيين بموجب الدستور الإيراني. تتناول المبادئ من ٧١ إلى ٩٠ من الدستور صلاحيات







٨٨ خبيراً لرصد إتزان القيادة

## خبراء القيادة.. مجلس يحدّد مصير القائد

عقب رحيل الإمام روح الله الخميني (رضوان الله عليه) أوكلت مهمة تعيين القائد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الخبراء المنتخبين من الشعب (مجلس خبراء القيادة) والمجلس المنوط به إختيار قائد الثورة الإسلامية المنصب الأعلى في البلاد، على موعد مع انتخابات لإختيار أعضائه الـ ٨٨ يوم الجمعة (١ مارس)، وذلك بالتزامن مع إنتخابات الدورة الثانية عشرة لمجلس الشورى الإسلامي. يتنافس المرشّحون الـ ١٤٤ على الـ ٨٨ مقعداً في مجلس خبراء القيادة في إيران، ويعتبر مجلس خبراء القيادة الإيرانية الهيئة الأساسية في النظام الإيراني الذي عهد إليه الدستور مهمة تعيين وعزل قائد الثورة الإسلامية في إيران، ويتألف هذا المجلس حالياً من ٨٨ عضواً يتم انتخابهم عن طريق اقتراع شعبي مباشر لدورة واحدة مدتها ثمان سنوات، بحيث تمثل كل محافظة بعضو واحد داخل هذا المجلس، طالما كان عدد سكانها نصف مليون نسمة، وكلما زادت الكثافة عن ذلك، زاد معها تمثيلها بعدد الأعضاء.

الوقاف  
محمد أبو الجدايل

### درجة الإجتهد الديني

تشكل المجلس بدايةً من ٧٠ عضواً، وفي دورة الانتخابات الأولى التي تمت في العام ١٩٨٢ ارتفع خلالها عدد أعضائه إلى ٨٣ عضواً نسبة لزيادة عدد السكان في إيران. وأعضاء المجلس حاصلون على درجة الاجتهاد الديني. ومنذ أن تم إنشاء المجلس، تولى رئاسته عدد من الشخصيات البارزة في إيران هم، آية الله الشيخ علي مشككي، وآية الله الشيخ هاشمي رفسنجاني، وبعد وفاة الشيخ مهدي كني في ٢١ أكتوبر عام ٢٠١٤ م، أنتخب آية الله محمد يزدي لرئاسة هذا المجلس في تاريخ ١٠ مارس عام ٢٠١٥ م، وفي عام ٢٠١٦ وبعد عقد الدورة الأخيرة لانتخابات مجلس خبراء القيادة، انتخب آية الله أحمد جنتي، في ٢٤ مايو ٢٠١٦ لرئاسة هذا المجلس.

### ما هي مهام المجلس؟

تتلخص مهام مجلس خبراء القيادة بحسب الفصل الثامن من الدستور الإيراني، بانتخاب قائد الثورة في إيران الذي تناط به مسؤولية الإشراف على السياسة العامة في إيران، وإعلان الحرب والسلام والنفي العام، وهو القائد العام للقوات المسلحة. كما يحق للمجلس إقالة قائد الثورة إذا ثبت عجزه عن أداء واجباته أو

يتكون مجلس خبراء القيادة من ستة لجان أساسية تتمحور مهامها حول مراقبة ورصد قائد الثورة الإسلامية للتأكد من أن القيادة في أفضل حالاتها لإتخاذ القرارات المناسبة

أساس المحافظات ويكون كل شخص ممثلاً عن محافظة. أما تفاصيل الدورة المائلة لهذا المجلس المزمع إجراؤها في ١ مارس، فقد سجل ٥١٠ شخصاً لخوض السباق الإنتخابي لهذا المجلس، ووافق مجلس صيانة الدستور على أهلية ١٣٨ شخصاً، وتم إعلان نتائج اختبار المؤهلات للمرشحين منذ قرابة اسبوع. ولكن بعد تلقي بعض الاعتراضات قام فقهاء مجلس صيانة الدستور بمراجعة مؤهلات هؤلاء المرشحين مرة أخرى خلال ١٠ أيام، وتم جزءاً ذلك الموافقة على ١٤٤ شخصاً.

وبينما يواصل المرشحون لمجلس الخبراء حملاتهم الإنتخابية والدعائية للوصول الى المؤسسة التي تقرّر مصير القيادة في إيران والتي تستمر حتى يوم الخميس أي قبل يوم واحد من بدء الإنتخابات، فسيتم قبول الانسحاب الكتابي للمرشح الذي يتراجع عن خوض الإنتخابات قبل ٧٢ ساعة على الأقل من بدء التصويت. وكان قد انسحب آية الله جنتي (الرئيس الحالي للمجلس) من خوض السباق الإنتخابي لهذه الدورة من مجلس خبراء القيادة لأسباب صحية. كما تجدر الإشارة إلى أنه منذ الدورة الثانية أصبح مجلس صيانة الدستور مسؤولاً عن التحقق من مؤهلات المرشحين، وهو ما يلعب دوراً مهماً في حياض مجلس الخبراء نظراً لدوره المهم والمحوري في انتخاب قائد الثورة في البلاد.

### مهام مصيرية للجان المجلس

يتكون مجلس خبراء القيادة من ستة لجان أساسية تتمحور مهامها حول مراقبة ورصد قائد الثورة الإسلامية للتأكد من أن القيادة في أفضل حالاتها لإتخاذ القرارات المناسبة، وتتألف هذه اللجان من:

- اللجنة الأساسية للمادة ١٠٨ من الدستور: يتم تشكيلها بهدف مراجعة وصياغة القوانين المتعلقة بالخبراء، بما في ذلك الانتخابات واللوائح الداخلية لمجلس الخبراء. أعضاؤها الرئيسيون هم أحد عشر والأعضاء المناوبون هم أربعة.

- لجة الشؤون المالية والإدارية: من اسم هذه اللجنة تتولى مهام الشؤون المالية التي تخصّ المجلس والذي لا يتلقّى أعضاؤه أي دعم مالي من الحكومة.

- اللجنة الأساسية للمادتين ١٠٧ و ١٠٩ من القانون الأساسي، وتتمحور وظائف هذه اللجنة حول التحقيق في كل ما يتعلق بأحوال القائد وصفاته، وموضوع المبادئ المذكورة في المادة أعلاه وجميع من يشغلون مناصب قيادية، وعرض النتائج على المجلس. في حين تتولى لجنة المادة ١٠٩ في مجلس الخبراء مسؤولية دراسة أوضاع القائد وتعيين وتقديم مرشحي القيادة في جميع أنحاء إيران وحتى خارج إيران، وكل من لديه القدرة ولديه موهبة القيادة ويمكنه قيادة النظام الإسلامي.

- اللجنة السياسية- الإجتماعية: تتولى مهمة دراسة الأوضاع السياسية والإجتماعية على المستويين الداخلي والخارجي في البلاد وتقديمها لأعضاء المجلس.

- لجنة التحقيق طبق المادة ١١١ من القانون الأساسي: تتمثل مهام هذه

والأمانة والكفاءة الأخلاقية وذلك نظراً لحساسية المنصب وأهميته على مستوى البلاد، والإجتهد إلى حد له القدرة على إستنباط الأحكام الفقهية ويستطيع التعرف على الفقه الموهل للريادة، كما يجب أن يتمتع بالبصيرة السياسية والاجتماعية والإمام بالقضايا الراهنة، كما يجب أن يكون مؤمناً بنظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأن تكون سجلاته السياسية والإجتماعية نظيفة.

تتلخص مهام مجلس خبراء القيادة بحسب الفصل الثامن من الدستور الإيراني، بانتخاب قائد الثورة في إيران الذي تناط به مسؤولية الإشراف على السياسة العامة في إيران، وإعلان الحرب والسلام والنفي العام، وهو القائد العام للقوات المسلحة كما يحق للمجلس إقالة قائد الثورة إذا ثبت عجزه عن أداء واجباته أو فقد مؤهلاً من مؤهلات إختياره

### أركان مجلس خبراء القيادة

يتكون هذا المجلس من هيئة رئاسية، وأمانة عامة، وهيئة تحقيق، ولجان متخصصة، ويجتمع هذا المجلس مرتين كل عام، ولا يتقاضى أعضاؤه راتباً. وينضوي أعضاء المجلس في غالبيتهم الى التيارين الرئيسيين في البلاد أي «الأصولي» و«الإصلاحي»، وبينما يتنافس المرشحون الـ ١٤٤ على مقاعد المجلس، يتركز غالبيتهم في العاصمة طهران، وينقسمون الى تيارين الأول المتمثل «بجمعية علماء الدين المجاهدين» (محسوبة على الأصوليين)، و«مجمع علماء الدين المُجاهدين» (محسوب على الإصلاحيين). ويتم انتخاب أعضاء مجلس خبراء القيادة بالاقتراع المباشر من الشعب وتجري هذه الانتخابات على

### خريطة توزيع ممثلي المجلس

ويتوزع نواب مجلس الخبراء الـ ٨٨ على مستوى البلاد على النحو التالي: محافظة طهران ١٦ نائباً، محافظة خراسان الرضوية وخوزستان ٦ نواب لكل منهما، محافظات أصفهان وأذربيجان الشرقية وفارس ٥ نواب عن كل منهم، محافظتا جيلان ومازندران ٤ نواب لكل منهما، محافظتا أذربيجان الغربية وكرمان ٣ نواب لكل منهما، محافظات أربيل والبرز وسیستان وبلوشستان وقزوین وکردستان وكرمانشاہ وگلستان ولورستان ومركزی وحمدان ناينين لكل منهم، ومحافظات إلام، وبوشهر، وجهرمجال وبختياري، وخراسان الجنوبية، وخراسان الشمالية، وزنجان، وسمنان، وقم، وكهكيلويه، وبوير أحمد، ومرمزان، ويزد، ومثل واحد لكل منهم.

كما أن أية زيادة لعدد أعضاء مجلس الخبراء ستكون بناء على اقتراح مجلس الإدارة في العام الأخير من كل دورة وموافقة جمعية خبراء القيادة بعد إجراء التحقيقات اللازمة، وحسب عدد السكان والتقسيمات الجغرافية للبلاد والمصالح الوطنية.

وبموجب المادة (٣) من قانون انتخاب مجلس خبراء القيادة، يشترط فيمن يرشح نفسه في هذا المجلس أن تكون لديه السمعة الطيبة في الدين

فقد مؤهلاً من مؤهلات اختياره التي نصّت عليها المادة ١١٠ من الفصل الثامن، وتعيين آخر بحال وفاته. أما عملية انتخاب مجلس الخبراء فيتم من خلال قيام كل محافظة من محافظات إيران باختيار ممثل لها في المجلس، فإذا زاد عدد سكانها عن المليون يحق لها انتخاب ممثل إضافي عن كل ٥٠٠ ألف شخص. ويتم الانتخاب عبر اقتراع شعبي مباشر. وتبلغ ولاية مجلس الخبراء ٨ سنوات.

لكن قبل التصويت الشعبي، يتم لعضوية المجلس، من قبل مجلس صيانة الدستور المؤلف من ١٢ عضواً. إذ يجب أن لا يقل عمر المرشح لانتخابات مجلس خبراء القيادة عن ٤٠ عاماً بالمجمل، كما يجب أن يكون حاصلًا على درجة الإجتهد الديني من الحوزة العلمية في قم، والتي تقع تحت إشراف وإدارة العلماء الكبار والمرجعية الدينية، وتنقسم إلى مجموعة من المدارس الفرعية، وتحظى باستقلال مادي واقتصادي خاص. وتتزامن الدورة السادسة لانتخابات مجلس خبراء القيادة مع انتخاب مجلس الشورى هذا العام، وفي يوم الاقتراع، يتوجه المواطنون الإيرانيون إلى مراكز الاقتراع صباحاً ويدلون بأصواتهم لانتخاب المجلسين في الوقت ذاته.









رسالة نشرت في ٢٩ فبراير الماضي. «وكتبت بي بي سي الفارسية أيضاً: رفض مجلس صيانة الدستور ترشيح عدد من الشخصيات السياسية في هذه الفترة أيضاً. وتابعت بي بي سي الكتابة لتقول: «وتوقع بعض في هذه الفترة، بالنظر إلى الاستياء واسع النطاق والأحداث التي تلت مقتل مهسا أميني في مخفر الشرطة الاخلاقية.» حسب ادعاء البي بي سي. ولا تعتبر بي بي سي أن انتخابات مجلس الشورى الإسلامي ليست حكرًا على الناخبين في طهران، وأن نسبة مشاركة الناخبين تزداد بما يتناسب مع أهمية المدن. ومن ناحية أخرى، وبسبب غياب الشفافية والمؤشرات الضرورية في مثل هذه الانتخابات، لا يمكن الوثوق بها. وعلى الرغم من أن هذه الاستطلاعات قد أجريت منذ فترة، إلا أنه مع اقتراب موعد الانتخابات، فإن المشاعر العامة والحماس للمشاركة النشطة والواسعة في هذه الانتخابات سوف تزداد بشكل ملحوظ. هذا وتوسى وسائل الإعلام المعارضة لإساءة استخدام أداة العقوبات من قبل الإصلاحيين الذين تم رفض مؤهلاتهم وتم تقديم هذا الادعاء بينما تمكن معظم المرشحين المستبعدين من الحصول على الموافقة على مؤهلاتهم من خلال كتابة الدستور. كما أن الرئيس الإيراني السابق الشيخ حسن

والصراعات في البلدات الصغيرة». ويأتي هذا الادعاء في حين لا ينبغي تقييم إيران على مستوى طهران فقط. وربما تكون نسبة المشاركة في طهران أقل إلى حد ما منها في المدن، لكن المنافسة بين المرشحين في المدن واضحة، لأن المجلس بالنسبة للمدن له مكانة خاصة ومصداقية ويمكنه حل الكثير من مشاكلها. لكن فيما يتعلق بالحوافز الاقتصادية، تجدر الإشارة إلى أنه ليس فقط كمية الإجازات لم تزد، بل حتى موعد إيداع الدعم تأجل لمدة عشرة أيام، وبالتالي لا مكان لهذا الادعاء عند العرب. ويتم التعبير عن هذه الخطابات الوهمية في حين لا يمكن قياس مستوى مشاركة الناس في انتخابات مجلس الشورى الإسلامي على أساس استطلاع دون مصادر ودون مؤشرات. إذا لم يذكر موقع إيران انترناشيونال مصدر هذا الاستطلاع، فإن مطالبته تفتقر إلى معيار ومؤشر جيد للاستطلاع غير المتحيز. وفي العديد من البلدان، بمن فيها الولايات المتحدة وإنجلترا وفرنسا، كان معدل إقبال الناخبين دائماً أقل من ٣٠٪، بينما على مدى السنوات الـ ٤٥ الماضية، مع إجراء الانتخابات ما يقرب من ٤٠ في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كان معدل إقبال الناخبين دائماً أعلى من ذلك ويصل إلى ٦٠٪. والنقطة المهمة الأخرى هي أنه ليس لدينا في إيران قانون التصويت الإلزامي.

كانت وسائل الإعلام هذه تحاول التأكيد على عدم فعالية مجلس الشورى الإسلامي وهيئة الخبراء القياديين من خلال خلق جو من اليأس بين الناس. وتسعى الوسائل الإعلامية هذه إلى التقليل من مشاركة الناس في الانتخابات وإثارة الشك بينهم من خلال نشر بعض الوثائق المقرصنة والتي من الممكن أن تكون مزيفة لمجلس الشورى الإسلامي



## كيف تحارب المعارضة الإيرانية الانتخابات؟

مع اقتراب الانتخابات الثانية عشرة لمجلس الشورى الإسلامي في إيران، ينشط معارضو الشعب الإيراني على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، ويقومون بشحن الأجواء العامة ونشر موجة من اليأس والترويج لعدم المشاركة الفاعلة والواسعة النطاق في انتخابات مجلس الشورى الإسلامي، بمضمون كاذب وغير صحيح، ويحاولون إرباك الرأي العام وكسر إرادتهم بالمشاركة في الانتخابات المقبلة. من الممكن تحليل وتقييم الجو العام والسياسة المستخدمة من خلال مراجعة الشبكات الإيرانية انترناشيونال، وبي بي سي الفارسية وغيرها من وسائل الإعلام المعارضة. ومن خلال مراجعة وسائل الإعلام المعارضة في الأيام الأخيرة، يتضح أن الغرض من الدعاية السلبية وخلق التوتر في الفترة التي سبقت الانتخابات هو تقليل عدد المشاركين في هذه الفترة الانتخابية. إذا كانت وسائل الإعلام هذه تحاول التأكيد على عدم فاعلية مجلس الشورى الإسلامي وهيئة الخبراء القياديين من خلال خلق جو من اليأس بين الناس. وتسعى الوسائل الإعلامية هذه إلى التقليل من عدد مشاركة الناس في الانتخابات وإثارة الشك بينهم من خلال نشر بعض الوثائق المقرصنة والتي من الممكن أن تكون مزيفة لمجلس الشورى الإسلامي.

الوقاف / خاص  
حميد مهسوي راد



روحاني، الذي تم استبعاده من قبل مجلس صيانة الدستور، هوم من المعارضين لمقاطعة الانتخابات ودعا الناس دائماً إلى التصويت لصالح حركة المعارضة للحكومة والبرلمان. وهذا الرفض لصناديق الاقتراع يتعارض مع خطاب وسلوك الإصلاحيين وحتى المعارضين، وازدواجية السلوك ملموسة فيه. هؤلاء الذين كانوا حتى وقت قريب يقترحون دائماً صيغة استفتاء للجمهورية الإسلامية ويعتقدون أن الديمقراطية يجب أن تتحقق من خلال صناديق الاقتراع، والآن بعد أن تعرضت مصالحهم للخطر، يطرحون مسألة مقاطعة الانتخابات ومقاطعة صناديق الاقتراع.

على الرغم من أنه تمت الموافقة على قانون التصويت الإلزامي في ٢٢ دولة. وفي بعضها الآخر، مثل الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وبلجيكا وبوليفيا ولوكسمبورغ واليونان وكوريا الشمالية والبيرو وسنغافورة والأوروغواي، وأجزاء من سويسرا، يتم تطبيق التصويت الإلزامي بشكل جيد، ومن لم يشارك في الانتخابات ستخضع بحقه إجراءات صارمة. كما تدعي إيران إنترناشيونال أيضاً: «أعرب مصطفى تاجزاده، أحد المسؤولين البارزين والسابقين في الجمهورية الإسلامية، والمسجون الآن بتهم سياسية بسبب انتقاده للجمهورية الإسلامية، عن معارضته للمشاركة في الانتخابات المقبلة في

الرفض لصناديق الاقتراع يتعارض مع خطاب وسلوك الإصلاحيين وحتى المعارضين، وازدواجية السلوك ملموسة فيه. هؤلاء الذين كانوا حتى وقت قريب يقترحون دائماً صيغة استفتاء للجمهورية الإسلامية ويعتقدون أن الديمقراطية يجب أن تتحقق من خلال صناديق الاقتراع، والآن بعد أن تعرضت مصالحهم للخطر، يطرحون مسألة مقاطعة الانتخابات ومقاطعة صناديق الاقتراع.

القوائم المنشورة، وأكملوا أبحاثهم للتصويت للمرشح الأنسب. وإن هدف موقع «إيران إنترناشيونال» هو عدم معرفة الناس بالتوقيت الدقيق للانتخابات، وهو ما سيؤدي إلى عدم مشاركة الشعب على نطاق واسع في الانتخابات لكن هذا وهم، لأنه بحسب ما رأيناه في الماضي، فإنه مع اقتراب موعد الانتخابات في إيران، يتخذ الناس قراراتهم ويشاركون بحماس كبير في يوم الانتخابات. كما نشرت وسائل إعلام معارضة مقالاً نقلاً عن الائتلاف المعارض «لأجل الجمهورية الديمقراطية العلمانية في إيران» وكتبت أن الانتخابات المقبلة ستكون واحدة من أبعد الانتخابات في تاريخ الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وزعمت أن «الحكومة تسعى إلى خلق شرعية للانتخابات باستخدام تكتيكات مثل غسل الأموال، وزيادة كمية السلع والحوافز الاقتصادية وتأجيج الصراعات المحلية والقبلية

خلق الشك في أذهان متابعيه بأن نسبة المشاركة الفعالة في انتخابات المجلس هذا العام ستكون منخفضة من خلال اقتباسه مقالاً من صحيفة «وطن امروز»، وبحسب آخر استطلاعات الرأي، فإن ٥٢٪ من الشعب لا يعرفون متى ستجرى الانتخابات. وزعم موقع «إيران إنترناشيونال» كذلك أنه «في الآونة الأخيرة، أظهرت نتائج استطلاع حول انتخابات مجلس الشورى الإسلامي أن أكثر من ثلاثة أرباع الشعب الإيراني لا ينوون المشاركة في الانتخابات المقبلة وأن نحو ٧٥ بالمائة من المستطلعين يريدون الإطاحة بالجمهورية الإسلامية. وعلى الرغم من أن هذه الاستبيانات التي أجراها مصدر مجهول ودون الأخذ في الاعتبار مؤثر محدد، أجريت في بداية شهر فبراير الماضي، إلا أنه الآن ومع اقتراب موعد الانتخابات، أصبح الكثير من الناس على دراية بالوقت المحدد وحتى

كما أدرجت بي بي سي الفارسية مقالاً بعنوان «ماذا نعرف عن وثائق المجلس الإسلامي الإيراني المخترقة؟» كما تفاعل مع اختراق موقع البرلمان وسرقة وثائقه وكتب: قامت مجموعة القرصنة «قيام تا سرنكوي» المنسوبة إلى زمرة منافقي خلق، باختراق موقع مجلس الشورى الإسلامي، ووضعت صور مسعود رجوي ومريم رجوي، الزعيمين السابق والحالي لزمرة منافقي خلق، على موقع المجلس تحت عنوان «خانة ملت» ونشرت وثائق مختلفة، من الرسائل السرية إلى القصصات القانونية لأعضاء البرلمان، على قناة التلغرام «وواصلت بي بي سي كتابتها: بعد يوم واحد من اختراق موقع خانة ملت، أعلنت العلاقات العامة للمجلس منع الصحفيين والمراسلين من دخول قاعة المجلس.

مقاطعة الانتخابات وغياب المشاركة الفاعلة  
يتعمد موقع إيران إنترناشيونال

قرصنة موقع مجلس الشورى الإسلامي وسرقة وثائقه  
مذ تعرض الموقع الإلكتروني لمجلس الشورى الإسلامي مؤخراً للاختراق من قبل مجموعة من قراصنة الإنترنت وسرقة وثائقه، بدأت هذه الوسائط في إثارة الفتن وتسميم الجو العام للمجتمع من خلال نشر هذه الوثائق. وفي الوقت نفسه، وبحسب الحالات التي نشرتها وسائل الإعلام هذه، يحصل أعضاء المجلس على أقل من ٢٥ مليون تومان شهرياً. فمثلاً كتبت إيران إنترناشيونال نفسها نقلاً عن أحد أعضاء البرلمان: قال محمود عباس زاده مشكيني، عضو لجنة الأمن القومي بالمجلس، في إشارة إلى اختراق موقع المجلس: «إن رواتب الأعضاء هذا العام تزيد عن ٢٠ مليون تومان وأقل من ٢٥ مليون تومان، ومن حصلوا على المزايا مثلي سيتم أيضاً تخفيض قيمتها وستصبح بحجم راتب موظف عادي».





أصيب شقيقهما نور الدين (٣٠ عاماً) ووصفت إصابته بالطفيفة. كما واصلت قوات العدو الصهيوني، فجر الجمعة، اعتداءاتها بحق الشعب الفلسطيني بالضفة الغربية المحتلة، نفذت خلالها عمليات دهم واعتقال طالت عدداً من الفلسطينيين، وأصاب شاباً باستهداف سيارته.

### حزب الله يسقط مُحلقة للعدو في وادي العزية

وفي الجبهة الشمالية، أسقط مجاهدو المقاومة الإسلامية منتصف ليل الخميس الجمعة مُحلقة لجيش العدو الصهيوني في وادي العزية.

كما أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - الجمعة، أنها استهدفت عدة مواقع تابعة للعدو الصهيوني، دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته.

وذكرت المقاومة أنها استهدفت موقع الرمثا في مزارع شبعاء اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وإصابته إصابة مباشرة. كما استهدفت التجهيزات التجسسية والفنية في موقع رويسات العلم في مزارع شبعاء اللبنانية المحتلة بالأسلحة المناسبة. بالتزامن استهدفت انتشار لجنود العدو في محيط موقع جل العلام بالقنائف المدفعية تجتمع لجنود العدو الصهيوني في محيط تلّة الكوبريا بالأسلحة الصاروخية.

إلى ذلك استهدفت المقاومة مستعمرة إيلون بدفعات من صواريخ الكاتيوشا، كرهة على الاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت القرى والمدنيتين وأخرها استشهاد المواطنين المسنين حسين حمدان وزوجته منار عبادي في بلدة كفر، فيما استهدفت مستعمرة غورين بصواريخ فلق.

### الطيران الأمريكي البريطاني يشن غارتين على الحديدة

من جانب آخر أفاد مصدر محلي في محافظة الحديدة أن طيران العدوان الأمريكي البريطاني استهدف، الجمعة، الأمريكي البريطاني استهدف، الجمعة، بغارتين منطقة الجبانة غرب مدينة الحديدة.

وكان طيران العدوان الأمريكي البريطاني قد استهدف، بغارتين، الخميس، منطقة رأس عيسى في مديرية الصليف، وبغارتين منطقة الكويزي بمديرية الدريهي.

### طوفان مليوني متجدد بصنعاء

في غضون ذلك شهد ميدان السبعين أكبر ميادين العاصمة صنعاء، عصر الجمعة، خروجاً جماهيرياً مليونياً نصرته للشعب الفلسطيني في مسيرات حملت عنون (لستم وحدكم.. صامدون مع غزة). ويزخر جماهيري متصاعدة فاق المسيرات السابقة فاض أكبر ميادين العاصمة صنعاء بطوفان بشري مليوني خرج ملبياً لدعوة القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، مؤكداً ثباتهم مع غزة واستعدادهم للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وأعلن المتظاهرون في مسيرات صنعاء أن الشعب اليمني "يقف في موقفه المبدئي مع غزة بكل ثبات وعزّة وتضحية ووصمود".

وأكدوا في بيان "استمرارهم بزخم وتفاعل كبيرين نصرته للشعب المظلوم". وباركوا "عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الأميركية والبريطانية المتورطة في العدوان على غزة". وأكدوا "استمرار التعبئة والحشد إلى مراكز القتال استعداداً لمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وكان قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي توعّد التواجد الأمريكي والبريطاني في البحر الأحمر والعربي المستعمران في عدوانهما على اليمن بمفاجآت فاعلة ومؤثرة، لا يمكن توقعها نهائياً.

وجدد السيد الحوثي التأكيد على أن "الملك الحوثي يتوعد الأمريكي والبريطاني بمفاجآت فاعلة ومؤثرة لا يمكن توقعها".



## فيما الجيش الصهيوني في صدمة من خسائره بخان يونس

# مجزرة الجيعاء.. جريمة مشينة يرتكبها العدو في غزة

جددت قوات الاحتلال الصهيوني -صباح الجمعة- قصفها لمناطق متفرقة من قطاع غزة، بعد ارتكابها مجزرة مروعة راح ضحيتها في حصيلة أولية أكثر من ١١٢ شهيداً، وأصيب نحو ٧٦٠ آخرين كانوا بانتظار الحصول على مساعدات شمال القطاع المحاصر، حيث ارتفعت الأصوات الدولية المنددة بارتكاب جيش الاحتلال الصهيوني في مجزرة مروعة أطلق عليها "مجزرة الطحين". وفي اليوم الـ١٤ للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، ارتكبت قوات الاحتلال مجازر جديدة في مخيم البريج وسط القطاع، كما قصفت مدرسة تؤولي نازحين في خان يونس جنوب القطاع. في حين تدور اشتباكات ضارية في قطاع غزة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال، التي تحاول التوغل بعدد من الآليات والجرافات في بلدة القرارة شمال خان يونس، فيما قالت صحيفة عبرية إن الجيش يعيش صدمة من خسائره ويطلب تجنيد الآلاف بشكل فوري. وفي الضفة الغربية، اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الجمعة بمخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة. وعلى الحدود اللبنانية أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - الجمعة، أنها استهدفت عدة مواقع تابعة للعدو الصهيوني، دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته. بدوره توعّد قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي التواجد الأمريكي والبريطاني في البحر الأحمر والعربي المستعمران في عدوانهما على اليمن بمفاجآت فاعلة ومؤثرة، لا يمكن توقعها نهائياً.

## ردود الفعل الدولية والعربية الغاضبة تتوالى.. ومطالبات بوقف عاجل لإطلاق النار في القطاع

### أفادت وسائل إعلام باستشهاد ٤ فلسطينيين وإصابة عدد آخر جراء قصف منزل لعائلة القريناي في مخيم البريج وسط قطاع غزة، فيما قالت قناة الأقصى الفضائية إن مدفعية الاحتلال الإسرائيلي قصفت مناطق متفرقة جنوب قطاع غزة، وطيران ومدفعية الاحتلال استهدفت أحياء سكنية عدة في دير البلح وسط القطاع.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة ارتفاع عدد ضحايا العدوان الصهيوني إلى ٣٠ ألفاً و٢٢٨ شهيداً و٧١ ألفاً و٣٧٧ جريحاً، وأضافت أن الاحتلال ارتكب ١٦ مجزرة في القطاع راح ضحيتها ١٩٣ شهيداً و ٩٢٠ جريحاً خلال الساعات العشرة الأولى من محور التقدم شرق مدينة الغاضية.

من جهته، قال مدير مستشفى كمال عدوان، إن عدداً من الأطفال استشهدوا بسبب نقص الطعام والأدوية والمعدات الطبية.

وأضاف أن مستشفيات غزة تعمل بإمكانية ضعيفة ومحدودة للغاية وتسبب ذلك في زيادة عدد الشهداء، وحذر من أن مستشفيات غزة ستتحول إلى مقابر جماعية بسبب التكدس ونقص الإمكانيات.

### استشهاد شقيقين برصاص العدو في الخليل بالضفة المحتلة

وفي الضفة المحتلة، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، ليلة الخميس الجمعة، استشهاد الشاب صلاح الدين سليمان الشوامرة (٢٨ عاماً)، متأثراً بإصابته الحرجة برصاص العدو الصهيوني، جنوب غرب الخليل، بعد ساعات قليلة من استشهاد شقيقه نجم الدين.

وكانت قوات العدو قد أطلقت الرصاص الحي صوب ثلاثة أشقاء بالقرب من "بيت مرسوم"، ما أدى إلى استشهاد نجم الدين (٢٥ عاماً) على الفور بعد إصابته في القلب بشكل مباشر، في حين أصيب شقيقه صلاح بجروح حرجة في البطن والصدر، وجرى نقله إلى المستشفى، وأدخل إلى غرفة العمليات في محاولة لإنقاذ حياته، إلى أن أعلن استشهاده متأثراً بإصابته، كما

كانا ملقّمين سابقاً، واستهدفوا بها قوة للاحتلال الصهيوني، وأوقعوا أفرادها بين قتييل وجريح جنوب حي الزيتون. من جانبها، أعلنت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- قصفها بالاشتراك مع لواء العامودي تجمعات لجنود الاحتلال بحيط معبر إيرز شمال غزة بوابل من قذائف الهاون. وكانت سرايا القدس بثت صور استهداف جنود وآليات الاحتلال في حي الزيتون، جنوب شرقي مدينة غزة.

كما قالت كتائب شهداء الأقصى -الجناح العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)- إنها قصفت بقذائف الهاون حشداً وآليات لجيش الاحتلال في محور التقدم شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأضافت في بيان أن مقاتليها يخوضون اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال وآلياتهم العسكرية بالأسلحة الرشاشة وقذائف "آر بي جي" في محاور التقدم المختلفة بخان يونس.

من جانب آخر، ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن الجيش الصهيوني يعيش صدمة بعد الخسائر التي مني بها، وفقد خلالها ٥٨٢ جندياً وضابطاً في عملية طوفان الأقصى والحرب على غزة التي دخلت يومها الـ١٤٧. وأضافت الصحيفة أن هيئة الأركان تطلب بتجنيد ٧٥٠٠ ضابطاً وجندي بشكل فوري لتعزيز قواتها، لكن الحكومة تقترح تجنيد ٢٥٠٠ فقط بسبب ضعف الميزانية.

وكانت يديعوت أحرونوت نشرت تقريراً صادماً عن خسائر جيش الاحتلال في الحرب على غزة، وقالت فيه إن عدد الجنود الجرحى بلغ نحو ٥ آلاف، من بينهم ألفان على الأقل أصبحوا في عداد المعاقين، لكن الصحيفة ما لبثت أن سحبت تقريرها، ونشرت أعداداً أقل من ذلك بكثير.

### تحذيرات من تحول المستشفيات لمقابر

بالتزامن جدّدت قوات الاحتلال الصهيوني -صباح الجمعة- قصفها لمناطق متفرقة من قطاع غزة، حيث

قبل نحو ٣ أشهر الـ٢٠. وجرّاء العدوان وقيود إسرائيلية بات سكان غزة ولا سيما محافظتي غزة والشمال على شفا مجاعة، في ظل شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود، مع نزوح نحو مليوني فلسطيني من سكان القطاع الذي يحاصره الكيان الصهيوني منذ ١٧ عاماً.

### حماس: العدو يمارس التضييق للتوصل من جريمته

بدورها أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن العدو الصهيوني يمارس التضييق والكذب حول ما ارتكبه من مجزرة مروعة عند منطقة دوار النابلسي في مدينة غزة والتي تسببت بارتقاء أكثر من ١١٢ شهيداً ومئات الجرحى.

وقالت الحركة في تصريح صحفي "إن جيش الاحتلال يحاول التوصل من مسؤوليته على ما اقترهه جيشه فجر الخميس بحق مواطنين ينتظرون الحصول على مساعدات غذائية، عبر تمريره لرواية نفاهة ليبرر هذا القتل الممنهج لأبناء شعبنا، والمعهود عنه منذ إنطلاقه لحرب الإبادة على شعبنا".

وفي هذه المجزرة أطلقت قوات العدو القذائف المدفعية ونيران رشاشاتها باتجاه آلاف المواطنين من شمال قطاع غزة وتحديداً من مدينة غزة وجباليا وبيت حانون، الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات محملة بالمساعدات الإنسانية، عند الطريق الساحلي "هارون الرشيد" في منطقة الشيخ عجلين غرب مدينة غزة.

بدوره زعم مصدر عسكري صهيوني أن مئات الفلسطينيين اقتربوا من القوات الإسرائيلية بطريقة "شكلت خطراً عليها"، وأن هذه القوات ردت بإطلاق النار، حسب ادعائه.

### اشتباكات عنيفة بخان يونس

في المقابل تدور اشتباكات ضارية في قطاع غزة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني، في مخيم القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- إن مقاتليها فجر واقتحى نفقين ومبنى آخر

مخرباً عن إدانته لها. وأعربت سلطنة عمان، في بيان لخارجيتها، عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للاستهداف ذاته، واعتبرته هجوماً وحشياً. بدورها، أدانت مصر الاستهداف الإسرائيلي للمككرو، واعتبرته جريمة مشينة وانتهاكاً صارخاً، مطالبة الأطراف الدولية الرئيسية، ومجلس الأمن وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، كما أدان كل من الأردن والعراق الحرب الإسرائيلية ضد قطاع غزة، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

### دعوات ومناشدات

وأدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، المجزرة وناشد القوى الدولية تكثيف الضغوط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف المذابح اليومية، والاتصاف للقانون الدولي.

بدوره، أعرب كل من مجلس الأمن الدولي، والتعاون ورابطة العالم الإسلامي، ومنظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها الشديدة للاستهداف معتبرة أنه استهداف وحشي للمدنيين.

وجددت دعوتها الملحة للمجتمع الدولي للتدخل العاجل من أجل وقف جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني وتوفير الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيين.

وترامت مجزرة الطحين مع تجاوز عدد الفلسطينيين الذين أعدمهم الجيش الصهيوني في قطاع غزة منذ بدء الحرب

مخارجيتها، الاستهداف الإسرائيلي، وطالبت بتحقيق مستقل وشفاف ومعاينة المتسببين محذرة من الوضع الإنساني الكارثي بالغ الحساسية والخطورة في غزة. ووصفت الكويت، في بيان لخارجيتها، الاستهداف الإسرائيلي بأنه جريمة جديدة اقترفتها قوات الاحتلال الصهيوني بحق عدد من المدنيين الفلسطينيين العزل، معربة عن إدانته لها. وأعربت سلطنة عمان، في بيان لخارجيتها، عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للاستهداف ذاته، واعتبرته هجوماً وحشياً. بدورها، أدانت مصر الاستهداف الإسرائيلي للمككرو، واعتبرته جريمة مشينة وانتهاكاً صارخاً، مطالبة الأطراف الدولية الرئيسية، ومجلس الأمن وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، كما أدان كل من الأردن والعراق الحرب الإسرائيلية ضد قطاع غزة، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، كما أدان كل من الأردن والعراق الحرب الإسرائيلية ضد قطاع غزة، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

### تعليق بايند

وفي الولايات المتحدة، علق الرئيس جو بايدن على المجزرة بالقول إن "حادثت المساعدات الغذائية في غزة سيقتد المفوضات بشأن الرهائن".

وفي رده على سؤال عما إن كانت غزة ستشهد وفقاً لإطلاق النار بدءاً من الاثنين المقبل حسبما صرح بذلك سابقاً، قال الرئيس الأمريكي "ربما لا يكون يوم الاثنين". من جانبه، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض إن ما وقع في غزة "حادث خطير"، معرباً عن تعازيه "لفقدان أرواح الأبرياء".

### تنديد عربي وإسلامي

عربياً وإسلامياً، تنددت دول ومنظمات بـ"مجزرة الطحين"، وسط مطالبات بتحقيق مستقل وتحرك مجلس الأمن الدولي. واعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان، ذلك الاستهداف مجزرة بدمعة، وجزءاً لا يتجزأ من حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها حكومة الاحتلال ضد شعبنا لإخلاء كامل منطقة شمال قطاع غزة من المواطنين.

من جهتها أدانت قطر بأشد العبارات ارتكاب الكيان الصهيوني "مجزرة جديدة" في غزة وطالبت بتحريك دولي عاجل لإنهاء العدوان على القطاع فوراً، وذلك بحسب بيان لوزارة الخارجية القطرية. أما السعودية، فقد قالت في بيان لخارجيتها، إنها تعرب عن إدانة واستنكار شديدين للاستهداف الإسرائيلي لتجمع المساعدات، مؤكدة رفض المملكة القاطع لانتهاكات القانون الدولي الإنساني من أي طرف وتحت أي ذريعة.

وأدانت الإمارات بشدة، في بيان

في التفاصيل توالى ردود الفعل الدولية والعربية الغاضبة تعلقاً على ارتكاب جيش الاحتلال الصهيوني مجزرة مروعة أطلق عليها "مجزرة الطحين" استشهد وأصيب فيها مئات الأشخاص، كانوا بانتظار الحصول على مساعدات شمالي قطاع غزة.

### مجزرة الطحين

وقال أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أنه "مصدم" من أحداث التطورات الحرب الصهيوني على غزة. وفي السياق ذاته أعرب منسق الإغاثة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة مارتن غريفيت، عن شعوره بالفزع بعد إطلاق القوات الصهيونية النار على الفلسطينيين أثناء انتظارهم تسلم المساعدات في قطاع غزة المحاصر. وأضاف أنه "حتى بعد نحو ٥ أشهر من الأعمال العدائية الوحشية، لا تزال هناك صدمات جديدة بغزة".

أما المفوض الأوروبي للسياسة الخارجية جوزيب بوريل، فقد ندد بـ"المجزرة الجديدة"، وأكد أن حرمان الناس من المعونة الغذائية يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني.

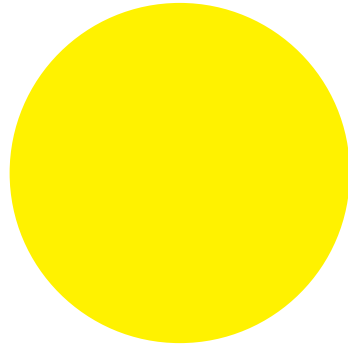
وقال بوريل عبر منصة إكس "اشعر بالهلع من التقارير عن مذبحه أخرى بين المدنيين في غزة الذين هم في حاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية"، مضيفاً أن سقوط القتلى "غير مقبول على الإطلاق".

وقالت وزيرة خارجية كندا ميلاني جولي إن ما حدث في غزة -يوم الخميس- كابوس، ويجب ضمان إرسال مساعدات دولية للقطاع وحماية من سيحصلون عليها.

من جهته، ندد وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل الباريس، بما حدث، قائلاً عبر منصة إكس إن "الطبيعة المقبولة لمحدث في غزة، حيث يموت العشرات من المدنيين الفلسطينيين أثناء انتظارهم للحصول على الطعام، تؤكد الحاجة الملحة لوقف إطلاق النار". وأضاف أن "المساعدات الإنسانية يجب أن تدخل دون عوائق"، مشدداً على "ضرورة احترام القانون

الإنساني الدولي". بدوره وصف الرئيس الكولومبي، غوستافو بيترو، ما ارتكبه العدو الصهيوني بحق المدنيين الفلسطينيين العزل، في شارع الرشيد بمدينة غزة، أثناء انتظارهم الشاحنات المحملة بالمساعدات الإغاثية، فجر الخميس بأنه "إبادة جماعية" ويذكر بـ"الهولوكوست".





## تأكيد إيراني أفغاني على التعاون في مجال العلوم



أكد المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في كابول السيد "روح الله حسيني" ونائب وزير الإعلام والثقافة الأفغاني للشؤون الإدارية والمالية "سعد الدين سعيد" على التعاون بين البلدين في مجال العلوم والسياحة. إن المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في كابول السيد "روح الله حسيني" التقى نائب وزير الإعلام والثقافة الأفغاني للشؤون الإدارية والمالية "سعد الدين سعيد" في كابول. وشدد حسيني في اللقاء على توفير منح دراسية وتبادل الخبرات السياحية والثقافية بين البلدين. من جانبه ناقش سعد الدين سعيد، خلال اللقاء مشاكل تأشيرات "المطار البرية" وإنشاء التسهيلات اللازمة.

## شركة إيرانية معرفية تصنع مرشح نانوي متطور



توصل خبراء شركة إيرانية متخصصة في العلوم المعرفية إلى تصنيع وتطوير مرشح نانوي متقدم. وأوضح سينا مالكي مؤسس منتج معرفي في مجال الحنفيات الصناعية، عن عملية التأسيس ونوع نشاط فريقهم المتخصص بالعلوم المعرفية: أطلقت الشركة خط إنتاج المرشحات النانوية في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ وبدأت تعاوناً واسع النطاق مع محارقات النفايات وشركات معالجة مياه الصنبور.

وقال موضحاً حول وجود منتجات مماثلة: على الرغم من وجود شركات مماثلة، إلا أنها لا تمارس نوع نشاطنا، في الواقع، ما يميزنا هو أن لديهم سفناً أكاديمياً بشكل أساسي، والذي قد يزيد عن ٨٠٪. وأردف مالكي: في الواقع خلال نشاطي لم أرى شركة تقدم منتجاتاً مشابهة لعملائنا، بالطبع هناك بعض المنتجات من ضمن أجهزة التناضح العكسي ومخففات المياه التي يتم إنتاجها في بعض المجموعات، إلا أنه لا يمكن القيام بنشاط معالجة الفصل أو لم أرهم يقومون بمعالجة مياه الصرف الصناعي المعقدة بالأغشية كالي لدينا.

وتابع: استغرق الأمر لنصل إلى هذه الخبرة ما يقرب من ١٠ سنوات ولم يتم ذلك دفعة واحدة. في البداية، ركزنا على إنتاج الأغشية، ثم انتقلنا إلى الأغشية المتخصصة، والآن نقوم أيضاً بتقديم الخدمات للمصانع الكبيرة. وبشأن أهم إنجازات فريقهم العلمي أوضح: كسب ثقة الشركات الكبيرة هو أهم إنجاز لنا، ولكن من خلال إيراد بعض العقود تمكننا من توفير فلتل لشركة ما، وهو ما يعادل تلك المتواجدة في الشركات الكبرى في أمريكا، حيث قامت شركة أمريكية باختياره واعتماده كمشتركه يقبل المنتج بالكامل بناء على البيانات الهندسية. في حين تجسد إنجازنا التالي في الخبرة الذين يعملون معنا.

## تقديمه كأجمل هدية إلى الشعب؛

# «بارس ١» يرسل بيانات بأقصى دقة



الوفاق/ تم إدخال القمر الصناعي للاستشعار الحيثي بارس ١ بنجاح إلى مدار الشمس الذي يبلغ طوله ٥٠٠ كيلومتر. حيث تم يوم الخميس ٢٩ شباط، إطلاق القمر الصناعي بارس ١ إلى الفضاء بواسطة منصة الإطلاق سويوز من قاعدة الإطلاق فوستوشي الروسية وتم حرقه بنجاح في مدار الشمس أنجا على ارتفاع ٥٠٠ كيلومتر عن سطح الأرض. والقمر الصناعي بارس ١ هو قمر صناعي للأبحاث تم تصميمه وبنائه وتجميعه واختباره في معهد أبحاث الفضاء الإيراني.

هذا القمر الصناعي الذي يبلغ وزنه ١٣٤ كجم هو من ضمن سلسلة أقمار القياس البحثية التابعة لمعهد أبحاث الفضاء الإيراني، وقد تم تصميمه وإنتاجه لغرض التصوير الوظيفي، وتطوير سوق بيانات القياس المحلية، وتطوير واختبار التقنيات اللازمة لعمليات التشغيل المحلية.

ويحتوي هذا القمر الصناعي على ثلاث كاميرات تصوير ويستقبل معلومات عن الموارد الأرضية في ثلاثة نطاقات طيفية: الأشعة تحت الحمراء المرئية، والأشعة تحت الحمراء ذات الموجات القصيرة، والأشعة تحت الحمراء الحرارية. يلتقط طيف الألوان وكاميرا الأشعة تحت الحمراء ذات الموجة القصيرة لهذا القمر الصناعي ٩٥٪ من أراضي إيران في أقل من ١٠٠ يوم. كما أن الكاميرا ذات طيف الأشعة تحت الحمراء الحرارية ذات القدرة على التصوير ليلاً قادرة على تصوير كامل أرض إيران في أقل من ٤٥ يوماً.

وتشمل المهام الأخرى لهذا القمر الصناعي اختبار آلية فتح الألواح الشمسية، واختبار تصحيح المدار بالدفع بالغاز البارد، واختبار أداء تحديد موقع القمر الصناعي بشكل مستقل عن نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) على أساس طريقة تحديد المواقع الأصلية، واختبار أداء توليد وتحويل وتوزيع الطاقة في المدار باستخدام الألواح الشمسية، واللوحات المفتوحة والأصلية، واختبار نقل بيانات الصور بمعدل عالٍ في نطاق التردد X، وقياس كمية الإشعاع المكاني في الدائرة باستخدام الرزمة النافعة التي تقيس كمية الإشعاع المكاني (قياس الجرعات) المذكورة.

وتشمل التقنيات المستخدمة في القمر الصناعي Pars ١ وصلة الاتصالات في نطاق التردد V/UHF، ووصلة الاتصالات واسعة النطاق في نطاق التردد S، ووصلة الاتصالات في نطاق التردد X، ومستشعر تحديد المواقع GPS، والمواد المستنفدة

للأوزون، والشمس، والنجم، ومقاييس المغناطيسية، والجيروسكوب، وأجهزة استشعار الإشعاع الفضائي. وأنابيب الحرارة ومعدات الأجهزة وهياكل البرامج لإدارة أنماط التكرار المختلفة والألواح الشمسية. وستكون هذه التقنيات أساساً للتقنيات المطلوبة للأقمار الصناعية التشغيلية المستقبلية للبلاد.

## وضع بارس ١ في مدار ٥٠٠ كيلومتر بعد الإطلاق

وفي شرحه لمهام القمر الصناعي بارس ١، قال رئيس منظمة الفضاء: "بعد الإطلاق سيتم وضع بارس ١ في مدار ٥٠٠ كيلومتر ومدار الأرض وسيغير سماء إيران خلال ساعة ونصف". وقال عيسى زارع بور، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: هذا هو إطلاق للقمر الصناعي الثاني عشر في الحكومة ١٣١، وكان حدث اليوم هدية من وزارة الاتصالات وخبراء صناعة الفضاء لشعبنا العزيز.

## استقبال ناجح لبيانات القياس عن بعد عبر القمر الصناعي Pars ١

وتم استلام بيانات القياس عن بعد الخاصة بحقن القمر الصناعي Pars ١ بنجاح من قاعدة الإطلاق. وحول هذا الموضوع كتب مدير العلاقات العامة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على صفحته الشخصية في افتتاحية: قبل دقائق تم استلام بيانات القياس عن بعد لحقن القمر الصناعي بارس ١ من قاعدة الإطلاق. حيث تم إطلاق القمر إلى الفضاء يوم الخميس بواسطة القمر الصناعي سويوز، وتظهر البيانات نجاح حقن القمر الصناعي بارس ١ في مدار ٥٠٠ كيلومتر من القمر الصناعي.

## تطبيقات القمر الصناعي بارس ١ للأرض

وقال حسن سالاربه، رئيس منظمة الفضاء الإيرانية ورئيس معهد أبحاث الفضاء



## كاريكاتير



## روبوت إيراني يعالج اضطراب التعلم لدى الأطفال

تمكّن متخصصون في جامعة شريف التكنولوجية في إيران من بناء روبوت لتحسين مهارات القراءة لدى الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة. حيث نجح باحثون في مختبر الروبوتات المعرفية الاجتماعية بجامعة شريف التكنولوجية في تصميم روبوت اجتماعي اسمه "تابان" لمساعدة الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة.

ووفقاً لصناع هذا المنتج المتطور فإن الروبوت، هو التاسع الذي تم بناؤه في مختبر الروبوتات المعرفية الاجتماعية بجامعة شريف، وهو مخصص للأطفال الذين يعانون من عسر القراءة على تقوية وتحسين مهارات القراءة لديهم من خلال أداء التمارين.

إذ يفضي الضعف في القراءة إلى الإعاقة في مختلف جوانب الحياة، وخاصة الظروف الدراسية غير المناسبة، والمشاكل النفسية والسلوكية. والأطفال الذين يعانون من عسر القراءة، على الرغم من تمتعهم بذكاء طبيعي، قد يواجهون فشلاً دراسياً متتالياً بسبب قلة معرفة المعلمين في المدارس العادية، ما قد يؤدي حتى إلى تهربهم من المدرسة وإظهار سلوكيات معادية للمجتمع. وفي الواقع يكون الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة، بأمس الحاجة إلى أدوات خاصة للتعليم والتعلم. واليوم، مع تقدم التكنولوجيا، يمكن للتقنيات التعليمية الجديدة مثل الروبوتات الاجتماعية أن تلعب دوراً فعالاً في هذا المجال. كما أظهرت الدراسات أن الأطفال في سن المدرسة الابتدائية لديهم دافع كبير للقيام بالمهام التعليمية من خلال اللعب والتفاعل مع الروبوت بسبب الجاذبية الصوتية والمرئية للروبوت.

من جهة أخرى يعتبر الروبوت مبهتهج وصبور للغاية، وباعتباره "مساعد مدرس"، فهو لا يمل أبداً من القيام بمهام متكررة مع الأطفال الذين يحتاجون إلى مزيد من التدريب. كما ثبت في الأبحاث أنه وفقاً لأعمارهم، يتمتع الأطفال بمستوى عالٍ من السمع من الروبوتات، حتى أكثر من الآباء أو المعلمين أو المرشحات؛ حيث أظهرت الدراسات الفعالية العالية لهذه التكنولوجيا المتقدمة.



وأهم ما يميز هذا الروبوت ذو ٦ درجات، وهو سبب تسميته بـ "تابان"، هو وجود جهاز عرض بقطر شبه شفاف على رأس

الروبوت، ما أعطى الروبوت ثلاث درجات من الحرية. يمنح رأس جهاز العرض مع القناع القابل للاستبدال الروبوت القدرة على القيام بأدوار مختلفة مثل مساعد المعلم وزميل الدراسة والمبتدئ في التفاعل مع الأطفال في التدخلات السريرية من خلال وضع أفقعة مختلفة.

كما يزيد تنوع شخصيات الروبوت من جاذبية الحصص التعليمية للأطفال ويمتنع من الملل أثناء الحصص وعملية التدريب. بالإضافة إلى ذلك، يتم وضع شاشة تعمل باللمس في الجزء الأمامي من جسم الروبوت الساطع، والتي يمكن من خلالها استخدام السبورة، ويمكن للروبوت على سبيل المثال أن يعرض تمارينه التدريجية للأطفال بمساعدتها، ومتى ما يجب الطفل على السؤال، فإنه يقدم الغذاء المناسب على عرضه.

كما يوجد لدى روبوت تابان أجهزة استشعار ومشغلات مختلفة يتم برمجتها بمساعدة نظام تشغيل روبروتي مثبت على المعالج المركزي، وبالتالي يتم التحكم في حركات الروبوت في سيناريوهات مختلفة. إن الذكاء الاصطناعي المطبق على الروبوت محدث ومتطور بالكامل، ويتم استخدام أحدث بروتوكولات الاتصال الذكية بين المستخدم والروبوت للتواصل مع الطفل. حيث يمكن التواصل بين الطفل والروبوت بثلاث طرق: بصرية وسمعية وباستخدام التطبيق المخصص للروبوت. وفي التواصل البصري، يمتلك الروبوت كاميرا في الجزء الأمامي من الصدر للتعرف على الأشخاص والتعرف على تعابير وجوههم. ويمكن التواصل السمعي بمساعدة ميكروفون الروبوت ومجموعة الميكروفونات، ويستطيع الروبوت التعرف على كلام الجمهور ومعالجته مع التعرف على اتجاه الصوت والاستجابة للجمهور من خلال نماذج لغوية كبيرة والتفاعل معهم باللغة الفارسية من خلال مكبر صوت مخصص لهذا الأمر. أما بالنسبة للسيناريوهات التفاعلية يتم استخدام تطبيق للتواصل مع الطفل يمكن تثبيته على هاتف محمول وجهاز لوحي وأي نظام تشغيل آخر والتواصل مع الروبوت من خلال الشبكة المحلية. وبمساعدة هذا البرنامج يخطر الطفل في التفاعل التعليمي مع الروبوت من خلال الألعاب والأسئلة والأجوبة، فيقدم له الروبوت ردود فعل جذابة ويرشده حسب إجابة الطفل. جميع الألعاب المنفذة على الروبوت متوافقة مع الأنشطة التعليمية للأطفال الذين يعانون من عسر القراءة والتي يتم تنفيذها في مراكز صعوبات التعلم.